

Distr.: General
6 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

طلب إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والخمسين

التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ

مذكرة من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة من السيد تيبورورو تيتو، رئيس كيريباس، يطلب فيها إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة وفقا للمادتين ١٣ و ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، بعنوان "التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ".

رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من رئيس كيريباس

أبدى رؤساء دول أو حكومات البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ (منتدى جنوب المحيط الهادئ سابقاً) منذ إنشائه في عام ١٩٧٢ عزمهم الجماعي على السعي إلى التكامل والاستقرار الإقليميين والرخاء لشعوبهم.

ولقد عُرفت منطقة المحيط الهادئ تاريخياً منذ عهد بعيد بأنها منطقة سلام وتسامح وتنوع ثقافي وتقاليدي. وكرس في المنطقة احترام سيادة القانون والمبادئ الديمقراطية. بيد أن هذا المذهب المسالم بات يواجه تحديات حقيقية في سياق محاولة هذه الدول الجزرية الموازنة بين أشكال الحكم الاستعماري والعولمة وحقوق أصحاب الموارد التقليديين. ولقد جاءت الأحداث الأخيرة التي شهدتها فيجي وجزر سليمان وجزيرة بوغانفيل الواقعة في بابوا غينيا الجديدة، نتيجة لتغيرات مؤثرة هامة ولتعدد عمليتي منع الصراعات وبناء السلام. ومن المسلم به أن الأسباب الجذرية لهذه المشاكل أسباب معقدة.

وفي منتدى جنوب المحيط الهادئ الخامس والعشرين الذي عقد في برسبين، اعترف رؤساء الدول والحكومات المشتركون بأهمية توسيع نطاق تبادل المعلومات والمشاورات مع الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ووافقوا على أن يتقدم المنتدى بطلب منحه مركز المراقب لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي راروتونغا، بجزر كوك، أعرب الرؤساء مرة أخرى عن تقديرهم لمساهمة أعمال الأمم المتحدة في المنطقة في مجالي التنمية والبيئة، وأكدوا على الحاجة إلى منظمة أمم متحدة قوية تلبى احتياجات البلدان الصغيرة.

واعتمد المشتركون في منتدى عام ١٩٩٥ بيان رؤية وخطة العمل الاقتصادية للمنتدى التي تضمنت ثمانية مبادئ للحكم الرشيد، وفي عام ١٩٩٧، أصدروا في جزر كوك إعلان إيتوتاكي بشأن التعاون الأمني الإقليمي.

ومؤخراً في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بينما أكد رؤساء المنتدى احترامهم لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى الأعضاء، أعلنوا التزامهم والتزام بلدانهم بعدة مبادئ توجيهية ومناهج عمل أطلق عليها إعلان بيكتاوا^(١) تنيط بأمين عام المنتدى اتخاذ إجراء فيما يتعلق بوقوع إحدى الأزمات في أحد البلدان الأعضاء في المنتدى. وتشكل

(١) اعتمد في منتدى جزر المحيط الهادئ الحادي والثلاثين المعقود في كيريباس.

معالجة أسباب الصراع والتوتر المعقدة تحدياً رهيباً يتطلب قدراً ضخماً من الموارد. وتمتد بلدان المنتدى عبر نصف العالم.

وهذه تطورات هامة تعبر عن السياسات المتغيرة التي تنتهجها البلدان الأعضاء في المنتدى، والرغبة المتزايدة في الاضطلاع بالمهام بشكل جماعي والثقة في سيادة القانون والحكم الرشيد. كما أيدت البلدان الأعضاء في المنتدى نتائج مؤتمر قمة الألفية والإعلان الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن ثقافة السلام.

وأعلنت البلدان الأعضاء في المنتدى، ومعظمها من الدول الجزرية الصغيرة، التزامها ببرنامج العمل العالمي من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي اعتمد في بربادوس في عام ١٩٩٤ في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو، بالبرازيل، في عام ١٩٩٢. وتعمل المنطقة جاهدة على تنفيذ استراتيجيات للنمو الاقتصادي المستدام تصون البيئة وتعزز القدرة على زيادة الإنتاجية. ونظراً لمحدودية حجم بلدان المنتدى الجزرية ومحدودية أسواقها، تعتمد هذه البلدان بشدة على الواردات وتبذل قصارى جهدها للتخفيف من الآثار المعاكسة المترتبة على تحرير التجارة وتغير المناخ وارتفاع منسوب البحار. ولا تزال المساعدة الإنمائية، سواء الثنائية والمتعددة الأطراف، مصدراً هاماً للدخل الوطني لكثير من هذه الدول، التي تعد مصائد أسماكها ومواردها البحرية من أكبر المصادر في العالم. وفي هذا الصدد، تلتزم بلدان المنتدى بشدة باتفاقاتها الدولية بشأن المسائل المتصلة بالبحار والمحيطات.

وإن للقضايا المعروضة على الأمم المتحدة آثاراً هامة بالنسبة للمنطقة وفرادى بلدانها. وضمت الأمم المتحدة مؤخراً خمسة من البلدان الأعضاء في المنتدى وهي: بالاو وتوفالو وتونغا وكيريباس وناورو، كأعضاء جدد في المنظمة، وتشعر بلداننا بالامتنان لدعم المجتمع الدولي. وتقدر البلدان الأعضاء في المنتدى العلاقة مع الأمم المتحدة، وتقوم بدورها في تعزيز الأهداف المكرسة في ميثاق المنظمة.

وبينما تعتبر بعض البلدان الأعضاء في المنتدى جديدة نسبياً في أسرة الأمم المتحدة، فإن البعض الآخر مثل استراليا ونيوزيلندا وفيجي يساهم بقوة في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، التي تؤدي واجبها في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وفي أفريقيا.

ومؤخراً، حضر أمين عام محفل جزر المحيط الهادئ، السيد نويل ليفي، الاجتماع الرفيع المستوى الرابع بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وجاءت مبادرتكم هذه في الوقت المناسب بصدد التعاون الأمني الإقليمي بين المنظمتين في مجال الدبلوماسية الوقائية وحل الصراعات وبناء السلام.

وبالنيابة عن البلدان الأعضاء في المحفل^(٢)، أشرف بأن أطلب، بروح الصداقة والتعاون الدولي الأوسع نطاقاً، إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعنوان: ”التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ“.

ومن شأن هذا البند أن يسهل خطط إدماج التعاون المتعدد القطاعات من جانب الأمم المتحدة والاستفادة بجزرها المكتسبة من الترتيبات التعاونية الأخرى مع المنظمات الإقليمية. وأن المنتدى ملتزم بإقامة هذه الشراكة لصالح السلام العالمي ورخاء جميع الشعوب. ومن شأن هذا الإطار المؤسسي أن يؤكد من جديد أن الدعم المقدم من المجتمع الدولي سيثري الخطوات التي اتخذتها بلدان المنتدى، بحيث تصبح معلماً صوب تحسين التنسيق والتعاون مع منطقتنا.

كما أن هذا الترتيب سيعزز علاقتنا، ويفسح المجال لكي تقف الجمعية العامة على مجالات الدعم والتعاون المتبادلين بغية وضع حلول دائمة من أجل السلام والتنمية في بلدان جزر المحيط الهادئ والمنطقة ككل.

(توقيع) تيبورورو تيتو
رئيس جمهورية كيريباس

(٢) استراليا، بابوا غينيا الجديدة، بالاو، توفالو، تونغا، جزر سليمان، جزر كوك، جزر مارشال، ساموا، فانواتو، فيجي، كيريباس، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناورو، نيوزيلندا، نيوي.